

5 يناير/ كانون الثاني، 2022

العائلات الأعزاء،

إنه لشرف لي الخدمة مع عمدة المدينة / Eric Adams، حيث أنسّم منصب المستشار الجدي للتعليم — وأرحب بعودة أطفالكم إلى المدرسة بعد عطلتهم الشتوية المُستحقة بكلّ جدارة. إنَّ صحة وسلامة أطفالنا وعائلاتنا وموظفينا تبقى على رأس أولوياتنا. آمل أن تكونوا قد استلمتم الخطاب الجديد الذي يوضّح الإجراءات الجديدة الخاصة بالصحة والسلامة والتي وضعناها لضمان بقاء أطفالنا سالمين ومدارسنا مفتوحة. إننا نواصل تشجيع عائلاتنا على إجراء الاختبار والحصول على اللقاح والموافقة على إجراء الاختبار ضمن المدارس. إذا كان قد فاتكم الخطاب، فيمكنكم قراءته في الرابط schools.nyc.gov/messagesforfamilies.

بصفتي والد وتربوي على مدى حياتي، فإنني أوّمن بأن كل شخص في ريعان الشباب ينضح بالذكاء والبشائر والموهب. إنني أوّمن بأن جميع الأطفال يستحقون تأسيساً أكاديمياً قوياً يعدّهم للتخرج وهم لديهم مجموعة مهارات قابلة للتوظيف. وبنفس القدر من الأهمية، فهم يستحقون الأدوات والدعم اللازمين ليكون بصحة جيدة بدنياً ونفسياً.

وبصفتي من أبناء نيويورك الفخورين، حيث ولدت في حي بروكلين، فإنني أدرك الفرق الذي يمكن للتربوي المتميّز والمدرسة إحداثه في حياة الطفل. لن أنسى ما حبيبت المعلمة بمدرسة (P.S. 161) التي حوّلت مسار حياتي: إنها السيدة / Mildred Scott. لقد علمتني عن تاريخ وثقافة السود. كما علمتني أيضاً أنه لديّ مسؤولية نحو مجتمعي المحلي، وهي قيمة تم تعزيزها من طرف والدي.

لقد أحضرت هذه الدروس معي إلى كوينز عندما تخرجت من مدرسة (Hillcrest High School) وبدأت مرحلة الجامعة. إنني لم أخطئ أن أكون معلماً. بل كنت في الحقيقة مسؤولاً أمنياً بالمدرسة لمدة عامٍ قبل أن أصبح مُعرباً بالعمل التربوي. وقد لا تعلمون أنني قد بدأت عملي الأول في التعليم في مدرسة (P.S. 167) في منطقتي القديمة (Eastern Parkway). ومن هناك، أصبحت مديراً مؤسساً بمدرسة (Bronx School for Law, Government and Justice) وبعد ذلك بمدرسة (Eagle Academy for Young Men) حيث أثبتت أن تعليم الإعداد للكلية عالي الجودة للشباب الملونين يمكن أن يتم تقديمه في بيئة مدرسة عامة.

وبعد أكثر من ثلاثين عاماً من قيامي بهذا العمل أدركت عدة أمور عن التعليم. أدركت أن الأجوبة حول كيفية تحسين النظام توجد في قلوب وأذهان المعلمين والمدراء والأطفال والعائلات لدينا. كما أدركت أنه ليس بإمكانكم خلق مدارس ابتكارية عالية الجودة تخدم جميع التلاميذ من دون إشراك المجتمع بأسره. وهكذا، فإنني أرحب في أسبوعي الأول من الخدمة بمنصب المستشار بأرائكم وشراكتكم حيث سنعمل سوياً لضمان أن تصبح أكبر منظومة تعليمية بالبلاد أفضل منظومة تعليمية فيها.

ولتحقيق هذا الهدف، فسوف نعمل بالنيابة عن أطفالنا جميعاً- الأطفال من جميع المناطق وخاصة أولئك الذين كانوا تاريخياً متروكين في الخلف. الأطفال الذين يتعلمون التحدّث باللغة الإنكليزية. الأطفال ذوي الإعاقات. الأطفال المقيمون في مساكن مؤقتة. سوف نعمل كل يوم لصالح جميع الأطفال لأنهم جميعاً قادرون على التميّز. ويعني ذلك إعطاء كل تلميذ(ة) الدعم والخبرات التعليمية والموارد للتخرج من المدرسة الثانوية والالتحاق بالكلية أو تعلّم حرفة والحصول على عملٍ رائع والارتقاء ليكون مواطناً متنوراً ومساهمًا.

يمكنكم الثقة بأنني سأكون صادقاً دائماً. لن أستخدم الكلام المعسول: إننا نواجه تحديات هائلة، ويمكننا فقط تغيير نظام بضخامة نظامنا بسواعدنا مجتمعين وهذا الأمر صحيحٌ على وجه الخصوص حيث ندخل عامنا الثالث من الجائحة التي تطلّبت منا التكيف مع أساليب جديدة في التعليم والتعلّم.

وهنا يأتي دوركم أنتم عائلاتنا. إننا نريد أن نتواصل معكم جميعاً وأن نرحب بكم بصفتكم شركاء في تعليم أطفالكم. نريد آرائكم حول السياسات التي تؤثر على أطفالكم. وسوف تبدؤون خلال الأشهر القادمة بمشاهدة طرق جديدة ومحسّنة للتواصل مع نظامنا المدرسي. نريد أن نقوم بتمكينكم لتكونوا مناصرين لأطفالكم ومدارسكم ومجتمعاتكم المحلية. ونريد أن نشرك الآباء لدينا الذين لا يشاركون عادةً بالنظام المدرسي وأن نساعدكم على إسماع أصواتهم الهامة للغاية.

لقد بدأت هذا الخطاب بالتزامي بالسلامة وبأبني أود التأكيد لكم على أننا سنقوم بكل ما في وسعنا لإبقاء أطفالنا سالمين ومدارسنا مفتوحة بأقل قدر ممكن من التشويش. إن علينا التزاماً يتوجب القيام به نحو تلاميذ مدينة نيويورك لا أقل من ذلك. أشكركم على أمنياتكم الدافئة وعلى دعمكم حيث ننهض بجميع تلاميذنا إلى الأعلى.

سويًا نُحلقُ عاليًا،



David C. Banks

مستشار التعليم

إدارة التعليم لمدينة نيويورك